بلوغ الارب

« في معرفة أحوال العرب »

لم يشتهر في مصنفات عصرنا كهذا المصنف : وذلك لمكانة مؤلفه علامة العراق المرحوم السيد محمود شكري الالوسي من جهة . ولاحتياج الامة العربية اليه في نهضتها الحاضرة من جهة ثانية . ومما زاده اشتهاراً . ورفع له في عالم التصنيف منارا . أنه أُلف بناء على اقتراح ملك أسوج . وبعد إتمامه وتقديمه اليه نال جائزة من لجنة الألسنة الشرقية في استوكهلم . وكان هذا الكتاب طبع في بغداد حين صدوره سنة ١٣١٤ لكن طبعه لم يكن بالمتقن فانبرى له الاستاذ السيد محمد بهجت الأثري بناء على امر أستاذه مؤلف الكتاب فأعاد عليه نظره وصححه وضبطه وعلق عليه في ذيل الصفحات تعاليق وهوامش لغوية وتاريخية غاية في الفائدة والأمتاع . وقد قام بنشره وطبعه السيد محمد جمال صاحب المطبعة الأهلية بمصر فوقع في ثلاثة أجزاء أهداها الى مجمعنا العلمي . وقد بلغت صفحات الاجزاء الثلاثة زهاء ١٢٠٠ صفحة واجتهد الناشر الموما اليه في خدمة الكتاب على الطريقة الحديثة فألحق في آخر كل جزء ثلاثة فهارس : فهرس لمواضيع الكتاب وفهرس لاسماء الرجال والنساء والفهرس الثالث لاسماء البلدان والقبائل وغيرها . اما محتويات الاجزاء فظاهرة من اسم الكتاب : فان مؤلفه العلامة جمع فيه أخبار العرب وأديانهم وعاداتهم وخرافاتهم وحروبهم وكل ما يهم الأديب والمؤرخ معرفته من امورهم فهو دائرة معارف لجاهلية العرب جمعت شتاتها واستوعبت ما تفرق منها فجزى الله مؤلف هذا الكتاب خيراً وأحسن كل الإحسان الى الفاضلين مصححه وناشره .

« المغربي »